رصد مراكز الدراسات والمواقع التحليلية للنخب العالمية البارزة

٢٦ مارس ٢٠٢٦
٣٦

العنوان

١. ترامب يقول لإيران: خذوا المفاوضات بجدية قبل فوات الأوان / أكسيوس	٣
٢. البنتاغون يستعد لتوجيه الضربة القاضية في الحرب مع إيران / أكسيوس	٤
٣. المسؤولون العرب يقولون: دول الخليج العربي تريد من ترامب إنهاء الحرب مع إيران لكن الأوان لم يَحِن بعد، ويجب إضعاف إيران/ واشنطن بوست	٥
٤. كيف استفادت إيران من حرب أوكرانيا لمواجهة أمريكا / وول ستريت جورنال	٦
٥. ترامب يعرب عن تفاؤله بأن الاتفاق مع إيران وشيك/ CNN	٧
٦. الجمهوريون في الكونغرس قلقون من الحرب مع إيران، والبنتاغون يقدم إجابات قليلة / نيويورك تايمز	٨
٧. حرب إيران تحد من استثمارات الحلفاء العرب في أمريكا / بوليتيكو	٩
٨. شعبية ترامب تصل إلى ٣٦٪ مع ارتفاع أسعار الوقود في خضم الحرب مع إيران / رويترز/إبسوس	١٠
٩. كيف دفع التصدي الإيراني الفعال ترامب للتفكير في هجوم بري / نيوزويك	١١
١٠. دروس للداعين إلى السلام والداعين إلى الحرب: الاقتصادات تجتاز الاختبار / نيويورك بوست	١٢
١١. خزانات إضافية؟ لا تصدقون كيف يدخر الناس في تكاليف البنزين / يو إس إيه توداي	١٣
١٢. اللبنانيون يخشون الاحتلال مجدداً، وإسرائيل تهدد باستخدام تكتيكات غزة في الجنوب / أسوشيتد برس	١٤
ملخص وتحليل الخبير	١٥

الصفحة

أكسيوس

ترامب يقول لإيران: خذوا المفاوضات بجدية قبل فوات الأوان

في ٢٦ مارس ٢٠٢٦، نشر باراك راقيد، كبير مراسلي الشؤون الدبلوماسية في موقع أكسيوس، تقريره التحليلي بعنوان «ترامب يقول لإيران: خذوا المفاوضات بجدية قبل فوات الأوان». الفكرة الرئيسية لهذا المقال هي تحذير من الاقتراب من لحظة حاسمة في النزاع الإيراني الأميركي. يُظهر الكاتب كيف أن إنذار ترامب المحدد بخمسة أيام لشن هجمات على البنى التحتية للطاقة الإيرانية، إلى جانب الدبلوماسية السرية عبر وسطاء إقليميين (باكستان ومصر وتركيا)، قد خلق حالة من التوتر غير المسبوق.

يركز السرد الرئيسي للمقال على الفجوة بين التصريحات العلنية وحقيقة ما وراء الكواليس من مفاوضات؛ فمن ناحية، وصفت إيران المقترح الأميركي المكون من ١٥ مادة بأنه "مفرط" ووصفته بأنه "خدعة"، ومن ناحية أخرى، يقول البيت الأبيض إن المحادثات "بناءة". النتيجة النهائية التي يرسمها راقيد هي ارتفاع حاد في احتمالية شن هجوم عسكري أميركي شامل في حال فشل الدبلوماسية. يقدم هذا التقرير صورة دقيقة للحظة مصيرية. بالاستناد إلى مصادر مطلعة على سير المفاوضات، يظهر الكاتب أن باكستان ومصر وتركيا لا تزال تبذل جهوداً للترتيب لعقد لقاء مباشر بين الطرفين. لكن العقبة الرئيسية ليست سوى "انعدام الثقة"؛ كما يقول أحد المصادر: "قادة الحرس الثوري متشائمون للغاية". هذه العبارة مهمة جداً للمحلل المحلي، لأنها تُظهر أن الخلاف داخل الحكم الإيراني بين الجسد الدبلوماسي (الذي يمثله عباس عراقجي، والذي يقول إن الاقتراح قيد الدراسة من قبل "أعلى المسؤولين") والجسد العسكري (الحرس الثوري) يُعد أحد العوائق الرئيسية أمام دفع المفاوضات قدماً. لكن ما يرفع هذا التقرير عن كونه مجرد خبر عادي هو الإشارة إلى التفاصيل التشغيلية للخيار العسكري الأميركي. يكشف راقيد أن البنتاغون يعمل على تطوير خيارات لـ"ضربة حاسمة" في إيران، والتي تتجاوز الغارات الجوية المحدودة لتشمل "قصفاً واسع النطاق" وحتى "استخدام قوات برية". في الوقت نفسه، ينتهي يوم السبت المهلة التي مدتها خمسة أيام والتي حددها ترامب لعدم مهاجمة البنى التحتية للطاقة الإيرانية، وقد يكون إغلاق مضيق هرمز بمثابة الشرارة لبدء هذه الهجمات. في غضون ذلك، فإن لهجة ترامب على منصة "تروث سوشيال" جديرة بالتأمل أيضاً؛ إذ وصف إيران بأنها "تكبدت خسائر كبيرة في الميدان العسكري"، وأكد أنه إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق، فلن يكون هناك "عودة" وأن "الأوضاع ستكون بشعة". بشكل عام، يُظهر مقال راقيد أن المنطقة على بعد خطوات قليلة من نقطة تحول تاريخية: إما أن تنجح الدبلوماسية عبر الوسطاء في إنشاء قناة اتصال فعالة وتقليل انعدام الثقة، أو أن تسعى أمريكا لتغيير المعادلات من خلال عرض حاسم وشامل للقوة العسكرية.

https://www.axios.com/٢٦/٠٣/٢٠٢٦/trump-iran-get-serious-negotiations-war

أكسيوس

البنتاغون يستعد لتوجيه الضربة القاضية في الحرب مع إيران

في ٢٦ مارس ٢٠٢٦، نشر باراك راڤيد، كبير مراسلي أكسيوس، تقريراً هاماً بعنوان «البنتاغون يستعد لتوجيه الضربة القاضية في الحرب مع إيران». الفكرة الرئيسية لهذا المقال هي كشف تفاصيل الخيارات العسكرية الشاملة التي صممتها وزارة الدفاع الأميركية لإنهاء النزاع مع إيران. يُظهر راڤيد أن خطط البنتاغون تجاوزت الغارات الجوية المحدودة لتشمل أربعة سيناريوهات محددة السيطرة على الجزر الاستراتيجية وحتى تنفيذ عمليات برية في عمق الأراضي الإيرانية ضد المنشآت النووية. تشير النتيجة السردية للتقرير إلى أنه مع انتهاء مهلة ترامب واستمرار الجمود الدبلوماسي، تستعد أمريكا لعرض قوة عسكرية حاسمة؛ وهو عرض، وفقاً لبعض المسؤولين الأميركيين، يمكن أن يشكل ورقة ضغط في مفاوضات السلام ويمنح ترامب الفرصة لإعلان النصر. يصف راڤيد بتفاصيل غير مسبوقة أربعة خيارات رئيسية للضربة القاضية يمكن لدونالد ترامب الاختيار من بينها: أولاً: مهاجمة أو حصار جزيرة خرج، أهم محطة لتصدير النفط الإيراني. ثانياً: مهاجمة جزيرة لارك، التي تلعب دوراً رئيسياً في سيطرة إيران على مضيق هرمز، حيث تتمركز منصات صواريخ وزوارق هجومية ورادارات مراقبة. ثالثاً: احتلال جزيرة أبو موسى الاستراتيجية وجزر طنب الكبرى وطنب الصغرى الواقعة قرب المدخل الغربي لمضيق هرمز، والتي تخضع لسيادة إيران بينما تطالب الإمارات أيضاً بملكيتها. رابعاً: إغلاق أو احتجاز السفن المصدرة للنفط الإيراني على الجانب الشرقي

من مضيق هرمز. النقطة المهمة هي الإشارة إلى الاستعداد العسكري الأميركي لعمليات برية في عمق الأراضي الإيرانية. يكتب راڤيد نقلاً عن مصادره أن القوات المسلحة الأميركية أعدت خططاً لعمليات برية داخل إيران بهدف الاستيلاء على اليورانيوم عالي التخصيب الموجود في المنشآت النووية المحصنة أو تدميره. ورغم أن الخيار البديل هو شن غارات جوية واسعة على هذه المنشآت لمنع وصول إيران إلى المواد النووية، فإن وجود مثل هذه الخطة يدل على جدية الأمر. في غضون ذلك، صرحت كارولين ليفيت، المتحدثة باسم البيت الأبيض، بنبرة تحذيرية قائلة إن ترامب لا يمزح وهو مستعد "لإطلاق العنان للجحيم"، وأن أي عنف من هذه النقطة فصاعداً سيكون بسبب رفض النظام الإيراني التوصل إلى اتفاق. على الجانب الآخر، تجري تحركات عسكرية واسعة النطاق. سيتم نشر عدة أسراب من الطائرات المقاتلة وآلاف من القوات العسكرية في المنطقة خلال الأيام والأسابيع المقبلة. وحدة استكشافية تابعة للبحرية تصل هذا الأسبوع، ووحدة أخرى في طريقها. كما تم نشر عنصر قيادة من فرقة المشاة ٨٢ المحمولة جواً إلى جانب لواء مشاة يضم عدة آلاف من الجنود في المنطقة. في المقابل، أعلن مسؤولون إيرانيون، من بينهم محمد باقر قاليباف رئيس مجلس الشورى الإسلامي، في رسالة عبر منصة إكس أن المعلومات تشير إلى أن أعداء إيران، بدعم من دولة في المنطقة، يخططون لعملية لاحتلال إحدى الجزر الإيرانية – في إشارة واضحة إلى الإمارات ومطالبتها بملكية أبو موسى. شدد قاليباف على أن جميع تحركات العدو تحت مراقبة القوات المسلحة، وأنه في حال حدوث أي عمل، "ستُستهدف جميع البنى التحتية الحيوية لتلك الدولة الإقليمية دون قيود بهجمات لا هوادة فيها". في غضون ذلك، لا تزال الجهود الدبلوماسية عبر الوسطاء في باكستان ومصر وتركيا مستمرة، لكن مصدراً مطلعاً قال لراڤيد: "انعدام الثقة هو المشكلة الأساسية. قادة الحرس الثوري متشائمون للغاية".

https://www.axios.com/٢٦/٠٣/٢٠٢٦/iran-invasion-plans-kharg-island-trump

واشنطن بوست

المسؤولون العرب يقولون: دول الخليج العربي تريد من ترامب إنهاء الحرب مع إيران — لكن الأوان لم يَحِن بعد، ويجب إضعاف إيران

في ٢٦ مارس ٢٠٢٦، نشرت سوزان جورج وريتشل تشيزون في صحيفة واشنطن بوست تقريرهما التحليلي بعنوان «دول الخليج العربي تريد من ترامب إنهاء الحرب مع إيران — لكن ليس بعد، كما يقول المسؤولون». الفكرة الرئيسية لهذا المقال هي تحليل الموقف المعقد والمزدوج لدول الخليج العربي تجاه الحرب الإيرانية الأميركية. يُظهر الكاتبان أنه على الرغم من أن هذه الدول كانت حذرة في بداية الحرب، إلا أنها تخشى الآن من اتفاق متسرع قد يجعل المنطقة أكثر عدم استقرار مما كانت عليه قبل الحرب. تشير النتيجة السردية للتقرير إلى أن السعودية والإمارات تريدان إنهاءً حاسماً للحرب إما عبر الدبلوماسية أو الوسائل العسكرية، وفي حال رفضت طهران فرض قيود صارمة على برامجها الصاروخية والمسيرة والنووية، فإنهما تدعمان تصعيد الضغط العسكري لإجبار إيران على تقديم تنازلات على طاولة المفاوضات. بالاستناد إلى محادثات مع مسؤولين أوروبيين وعرب طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم، يرسم الكاتبان صورة للتحول الاستراتيجي في نظرة دول مجلس التعاون الخليجي. ففي بداية الحرب، كان بعض المسؤولين الإقليميين متفائلين بفكرة تغيير النظام في إيران، لكن بعد رؤية التأثير المحدود للهجمات الأميركية والإسرائيلية الشديدة على استقرار الحكومة الإيرانية، يأملون الآن أن تتمكن العمليات العسكرية من تغيير سلوك طهران. وفقاً لمسؤول أوروبي كبير، فإن الدول العربية المطلة على الخليج "تسعى إلى إيران منكسة". وتدعم قطر والكويت والبحرين الموقف السعودي والإماراتي، وإن كانت أكثر حذراً في الضغط المباشر على إدارة ترامب. الاستثناء الوحيد هو سلطنة عُمان، التي لا تزال تعارض الحرب مع إيران وتدعم طهران على المستوى الإقليمي. ما زاد من قلق الدول العربية هو الإجراءات الإيرانية لتعطيل حركة الملاحة في مضيق هرمز والهجمات على البنى التحتية للطاقة في المنطقة خلال الشهر الجاري. يرى المسؤولون الإقليميون أن إنهاء النزاع دون فرض عواقب جدية على إيران سيشجع طهران على سلوكها العدائي مستقبلاً. وفقاً لمسؤول عربي، تعتقد إيران أنها "في طور الانتصار"، وقبول وقف إطلاق النار في الظروف الحالية قد يخلق سابقة تدفع طهران لمواصلة إغلاق مضيق هرمز ومهاجمة جيرانها لاستخدام ذلك كورقة ضغط في المستقبل. الهجمات الانتقامية الإيرانية في الخليج، التي ألحقت أضراراً بالفنادق الفاخرة والمطارات والبنى التحتية للطاقة وتسببت بخسائر تقدر بعشرات المليارات من الدولارات، صدمت المنطقة على جميع المستويات من القادة إلى المواطنين العاديين. بالنسبة لقطر، كان الهجوم على رأس لفان، المنشأة الرئيسية للغاز الطبيعي المسال فيها، نقطة تحول في النزاع. يقول نواف بن مبارك آل ثاني، الملحق الدفاعي القطري السابق في واشنطن، إن هذا الهجوم كان "صدمة كبيرة للنظام"، ورغم إنهاء الحرب يمثل أولوية لقطر، إلا أن الدوحة أوقفت جهودها الوسيطة. من جهته، يرى عبد الخالق عبد الله، المحلل السياسي الإماراتي، أن القادة العرب حذروا أمريكا في البداية من الحرب مع إيران، لكن رسالتهم الآن هي: "أنهوا المهمة". مع استمرار النزاع، تحولت بعض الدول نحو دعم التدخل العسكري المباشر. يشبه محمد بهارون، المدير العام لمركز دبي لأبحاث السياسات العامة، الحرب بعلاج الغرغرينا: "تبذل قصارى جهدك للعلاج وتجنب البتر، لكن إذا واجهت انتشاراً، فعليك البتر". مع ذلك، يشير المحللون إلى أن خيارات الدول العربية محدودة. يقول أندرياس كريغ، المحلل لشؤون الشرق الأوسط في كلية كينغز كوليدج لندن، إن هذه الدول تسعى إلى "إعادة ابتكار نوع من التوازن الردعي" لحماية نفسها من الهجمات الإيرانية دون جعلها أكثر عرضة للخطر. لكن بحسب قوله، لا تزال إيران تملك العديد من الخيارات لتصعيد التوتر، والأهم من ذلك أن "النظام سيبقى. على دول الخليج أن تجري تحليل التكلفة والفائدة. فهي مضطرة للعيش إلى جوار إيران إلى الأبد، وهي في كثير من النواحي أسيرة الجغرافيا".

https://www.washingtonpost.com/world/٢٦/٠٣/٢٠٢٦/iran-gulf-us-peace-deal-trump/

ووول ستريت جورنال

كيف استفادت إيران من حرب أوكرانيا لمواجهة أمريكا

في ٢٥ مارس ٢٠٢٦، نشر ياروسلاف تروفيموف، كبير مراسلي ووول ستريت جورنال، تقريراً تحليلياً معمقاً بعنوان «إيران تستخدم دروس حرب الطائرات المسيرة الروسية ضد أمريكا». الفكرة الرئيسية لهذا المقال هي تحذير من تحول جوهري في طبيعة التهديدات التي ستواجه القوات الأميركية في حال تنفيذ أي عملية برية في إيران. بالاستناد إلى الهجمات الأخيرة بطائرات مسيرة استهدفت قاعدة أميركية في بغداد ونفذتها ميليشيات عراقية، يظهر الكاتب أن إيران، بالاستفادة

من التجارب الروسية في حرب أوكرانيا، تستخدم جيلاً جديداً من الأسلحة يجعل أنظمة الدفاع الأميركية التقليدية غير فعالة. تشير النتيجة السردية للتقرير إلى أنه إذا أصدر دونالد ترامب أوامر بتنفيذ عمليات برية أو بحرية لإعادة فتح مضيق هرمز، فإن القوات الأميركية ستدخل بيئة غريبة وأكثر خطورة بكثير من ساحات القتال السابقة في العراق وأفغانستان. يشرح تروفيموف بدقة فنية عالية التكنولوجيا الجديدة التي غيّرت ساحة المعركة: الطائرات المسيرة بالألياف البصرية. هذه الطائرات، على عكس النماذج التقليدية التي تتحكم بها إشارات لاسلكية، تتصل بالمشغل عبر كابل ألياف بصرية رفيع جداً، مما يجعل أنظمة الحرب الإلكترونية وأجهزة التشويش الأميركية غير قادرة على تعطيلها. استخدمت روسيا هذه التكنولوجيا على نطاق واسع في عام ٢٠٢٤ وتمكنت من تحقيق نصر حاسم في استعادة منطقة كورسك من القوات الأوكرانية. الآن، وفقاً لمسؤولين غربيين وأوكرانيين، فإن إيران وروسيا كحليفين استراتيجيين تتبادلان المعرفة والخبرات في هذا المجال، وتستوعب طهران بسرعة الدروس المستفادة من أكثر الحروب دموية في أوروبا من الأجيال السابقة. الجزء الأهم في التقرير هو تحليل مدى ضعف القوات الأميركية أمام هذه التقنيات. يؤكد مارتن سامبسون، المسؤول السابق في سلاح الجو البريطاني، أن القوات الأميركية المنتشرة تفتقر إلى أنظمة دفاع جوي محمولة على مركباتها وسفنها؛ وهي أنظمة أصبحت معياراً عادياً في الجبهة الأوكرانية. علاوة على ذلك، تمكنت أوكرانيا باستخدام الطائرات المسيرة البحرية من إخراج الأسطول الروسي في البحر الأسود فعلياً من الأجزاء الغربية للبحر. ورغم أن الخبراء يقولون إن الطائرات المسيرة البحرية الإيرانية لم تصل بعد إلى مستوى التعقيد الذي وصلت إليه النماذج الأوكرانية، إلا أنها في ممر مائي ضيق مثل مضيق هرمز يمكن أن تكون قاتلة للقطع البحرية الحربية وناقلات النفط. النقطة الجديرة بالملاحظة الأخرى هي رد فعل أمريكا تجاه هذه التطورات. لم يبدأ الجيش الأميركي في اختبار الطائرات المسيرة بالألياف البصرية إلا في الأشهر الأخيرة، وبفارق زمني كبير عن ساحة المعركة في أوكرانيا. يقول مايكل كوفمان من مؤسسة كارنيجي إن القوات الأميركية لا تزال في المراحل الأولى لفهم هذه التكنولوجيا وتداعياتها، وهي بعيدة جداً عن المستوى الذي وصلت إليه أوكرانيا. في حين رفض دونالد ترامب عرض المساعدة الأوكرانية في مجال الدفاع ضد الطائرات المسيرة مدعياً أن أمريكا "تعرف عن الطائرات المسيرة أكثر من أي شخص آخر"، يعتقد المحللون أن هذا النهج القائم على "جدار الغطرسة" على المستويات العسكرية العليا وفي الناتو، سيعرض القوات الأميركية لتهديد من نوع مختلف تماماً عن الحروب السابقة. بمعنى آخر، إذا بدأت أي عملية برية في إيران، فإن الجنود الأميركيين سيواجهون ساحة معركة تلعب فيها الطائرات المسيرة الرخيصة التي لا يمكن تعطيلها دوراً حاسماً، وتسبب الخسائر الرئيسية.

https://www.ynetnews.com/opinions-analysis/article/rkjzaVlizg

CNN

ترامب يعرب عن تفاؤله بأن الاتفاق مع إيران وشيك

في ٢٦ مارس ٢٠٢٦، نشرت توري بي. باول في شبكة CNN تقريراً تحليلياً شاملاً بعنوان «ترامب يعرب عن تفاؤله بأن الاتفاق مع إيران وشيك». الفكرة الرئيسية لهذا المقال هي تقديم صورة متعددة الطبقات للوضع المتغير للنزاع الإيراني الأميركي على أعتاب نقطة تحول دبلوماسية وعسكرية. يظهر الكاتب أنه بالتزامن مع تعبير دونالد ترامب عن تفاؤله باقتراب الاتفاق، تبرز مؤشرات متناقضة منها نشر آلاف من قوات المظلات الأميركية في المنطقة، وهجمات جديدة بطائرات مسيرة استهدفت الكويت وأربيل، بالإضافة إلى خلافات خفية حول هيكلية المفاوضين. تشير النتيجة السردية للتقرير إلى أنه على الرغم من أن القنوات الدبلوماسية لا تزال مفتوحة، فإن تزامن التحركات العسكرية والهجمات الإقليمية

يهيئ الأجواء لكلا السيناريوهين: السلام أو التصعيد. على الصعيد الدبلوماسي، تحدث تطورات مثيرة للاهتمام. وفقاً لمصدرين إقليميين، أبلغ الممثلون الإيرانيون واشنطن أنهم لا يرغبون في إعادة التفاوض مع ستيف ويتكوف، المبعوث الخاص لترامب، وجاريد كوشنر، صهر الرئيس، ويفضلون إجراء المفاوضات مع جي دي فانس، نائب الرئيس الأول. أعلن ترامب يوم الثلاثاء أن فانس وماركو روبيو وزير الخارجية وآخرين يتولون قيادة المفاوضات، وأنه "متفائل" بالتوصل إلى اتفاق. في غضون ذلك، قال مصدر إيراني لشبكة CNN إن طهران مستعدة للاستماع إلى مقترحات "مستدامة". لكن بالتزامن مع هذه التصريحات، تصاعدت التحركات العسكرية والهجمات الإقليمية. سيتم نشر آلاف الجنود من فرقة المشاة ٨٢ المحمولة جواً التابعة للجيش الأميركي في المنطقة خلال الأيام المقبلة. في هجمات منفصلة، استهدف طائرة مسيرة خزان وقود في مطار الكويت الدولي مما أدى إلى اندلاع حريق. كما أفادت مقاطع فيديو أكدتها CNN عن تصاعد ألسنة اللهب والدخان من مبنى سكني في أربيل بالعراق، حيث أعلنت السلطات المحلية أن السبب كان هجوماً بطائرة مسيرة. على الصعيد السياسي الداخلي الأميركي، رفض الجمهوريون في الكونغرس مرة أخرى قراراً كان يدعو إلى إلزام ترامب بالحصول على موافقة الكونغرس للقيام بعمل عسكري ضد إيران. في المنطقة، امتدت تداعيات الحرب إلى ما وراء الخليج العربي، حيث أعلنت الفلبين حالة الطوارئ الوطنية بسبب تعطل سلسلة إمدادات الطاقة الناجم عن التوترات. وفي جنوب لبنان، يواصل المواطنون إخلاء قراهم. بشكل عام، يرسم تقرير CNN صورة لمنطقة تعيش اللحظات الأخيرة للدبلوماسية، بينما تستمر الحرب في التوسع على مستويات مختلفة: بالطائرات المسيرة، برياً، وإقليمياً.

https://www.cnn.com/world/live-news/iran-war-us-israel-trump٢٦-٢٤-٠٣-?post-

نيويورك تايمز

الجمهوريون في الكونغرس قلقون من الحرب مع إيران، والبنتاغون يقدم إجابات قليلة

في ٢٥ مارس ٢٠٢٦، نشر روبرت جيميسون وميغان مينيرو وإريك شميت في تقريرهم المشترك بصحيفة نيويورك تايمز بعنوان «الجمهوريون في الكونغرس قلقون من الحرب مع إيران، والبنتاغون يقدم إجابات قليلة» لتحليل الفجوة المتزايدة بين البيت الأبيض وحلفائه الجمهوريين في الكونغرس. الفكرة الرئيسية لهذا التقرير هي إظهار تحول نهج المشرعين الجمهوريين الذين كانوا حتى الآن يمنحون دونالد ترامب سلطة واسعة لخوض الحرب دون رقابة من الكونغرس، لكنهم الآن، بعد مرور نحو شهر على بدء النزاع وعلى الرغم من نشر آلاف القوات الإضافية في المنطقة، غير راضين بشدة

عن غياب الإجابات حول تفاصيل العمليات بما في ذلك استخدام القوات البرية والتكاليف والجدول الزمني. تشير النتيجة السردية للتقرير إلى أنه على الرغم من أن الجمهوريين ما زالوا أقلية علنية في معارضة الحرب، إلا أن المخاوف تتسع بينهم مما قد يضعف الدعم السياسي للحرب على المدى الطويل. بالاستناد إلى جلسات سرية عُقدت يوم الأربعاء في الكونغرس بين مسؤولي البنتاغون وأعضاء لجان القوات المسلحة، يرسم الكتّاب صورة لاستياء غير مسبوق بين الجمهوريين. قال مايك روجرز، رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب الجمهوري، بنبرة غير متوقعة وحادة للصحفيين: «نريد معرفة المزيد عما يحدث. ببساطة لا نحصل على إجابات كافية». على الجانب الآخر من مبنى الكونغرس، أكد روجر ويكر، رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ الجمهوري، هذا الاستياء بشكل غير مباشر. وفقاً لمصادر مطلعة على الجلسات، امتنع مسؤولو البنتاغون عن تقديم تفاصيل حول موعد أو كيفية استخدام القوات البرية في إيران، واشتكى أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريون مثل ميتش ماكونيل وجيري موران وليزا موركوسكي صراحة من نقص المعلومات بما في ذلك تكاليف العمليات. النقطة الجديرة بالملاحظة هي الإشارة إلى طلب البيت الأبيض المحتمل بمبلغ ٢٠٠ مليار دولار من الكونغرس لتمويل الحرب، في حين أن مسؤولي البنتاغون لم يتمكنوا بعد من تقديم رقم دقيق. في غضون ذلك، وصفت النائبة الجمهورية نانسي ميس من كارولاينا الجنوبية، في رسالة عبر منصات التواصل الاجتماعي، الفجوة بين المبررات العامة للحكومة للحرب والأهداف العسكرية المقدمة في الجلسات السرية بأنها "مثيرة للقلق الشديد"، وأكدت: «لن نضحي بحياة الأميركيين من أجل سياسات خارجية فاشلة». من جهتها، دافعت كارولين ليفيت، المتحدثة باسم البيت الأبيض، عن نهج الإدارة مدعية أن الوضع الحالي ليس "حرباً" بل "عمليات قتالية كبرى" ضد إيران، وأن إطلاع الكونغرس يتم "بدافع الأدب والاحترام" فقط. يظهر هذا التقرير أنه مع استمرار الحرب وارتفاع أسعار البنزين ونشر أكثر من ٧ آلاف جندي إضافي في المنطقة، فإن الائتلاف السياسي الداعم للحرب في واشنطن يُظهر علامات تصدع.

https://www.nytimes.com/٢٥/٠٣/٢٠٢٦/world/middleeast/republicans-congress-iran-war-trump.html

بوليتيكو

حرب إيران تحد من استثمارات الحلفاء العرب في أمريكا

في ٢٦ مارس ٢٠٢٦، نشر سام ساتن وميغان ميسرلي وداشا بورنس في تقريرهم التحليلي بمجلة بوليتيكو بعنوان «حرب إيران تحد من استثمارات الحلفاء العرب في أمريكا» لدراسة واحدة من العواقب الخفية ولكن الحيوية للحرب. الفكرة الرئيسية لهذا المقال هي تحذير من التهديد الجدي الذي يواجه وعود الاستثمار الضخمة التي قطعتها دول الخليج العربي لأمريكا؛ وهي الوعود التي وصفها دونالد ترامب بأنها المحرك الرئيسي لـ"عصره الذهبي الاقتصادي". يظهر الكتّاب أنه مع اقتراب الحرب من أسبوعها الخامس ومع الاضطراب الواسع في اقتصاد المنطقة بسبب إغلاق مضيق هرمز والهجمات على البنى التحتية للطاقة، فإن مئات المليارات

من الدولارات التي تعهدت الدول العربية باستثمارها في مشاريع أميركية أصبحت مهددة بالخطر. تشير النتيجة السردية للتقرير إلى أن البيت الأبيض يشعر بقلق بالغ، وأن بعض الدول العربية حذّرت من أنها قد تضطر خلال أسابيع قليلة إلى إعادة عشرات المليارات من الدولارات من استثماراتها من أمريكا. بالاستناد إلى محادثات مع ثلاثة مصادر مطلعة على النقاشات الداخلية للحكومة الأميركية، يكشف الكتّاب عن قلق عميق في واشنطن. يقول أحد هذه المصادر: «ما أثار الرعب حقاً هو أن دول الخليج العربي حذّرت من أنها على بعد أسابيع قليلة من إعادة عشرات المليارات من الدولارات من الاستثمارات من أمريكا. عندما يفعلون ذلك، سيكون الأمر مزعزعاً للغاية ويتعارض مع أهداف الرئيس الاستثمارية». أي تراجع في استثمارات الحكومات العربية سيحد من حجم رأس المال الذي تعتمد عليه شركات التكنولوجيا الناشئة وشركات الاستثمار والأعمال التجارية الأميركية الكبيرة من صناديق الثروة السيادية في المنطقة. السبب الرئيسي لهذه الأزمة هو التأثير المباشر للحرب على اقتصادات الدول العربية. فقد أدى الإغلاق الفعلي لمضيق هرمز إلى انخفاض حاد في تدفق عائدات النفط والغاز التي تشكل العمود الفقري للمؤسسات المالية في المنطقة. كما أوقفت الهجمات الإيرانية على البنى التحتية الحيوية وناطحات السحاب الفاخرة السياحة في الوجهات الباهظة الثمن مثل دبي والدوحة عملياً. وفقاً لمدير تنفيذي كبير في شركة إدارة أصول حصلت على دعم كبير من الدول العربية، فإن "الشرق الأوسط مغلق عملياً". يقول محللون مصرفيون إن الهجمات على منشآت الغاز القطرية ستخفض الناتج المحلي الإجمالي للبلاد بشكل كبير وستضعف قدرتها على تخصيص رأس المال. حتى قبل بدء الحرب، حذّر مسؤولون سعوديون من الحاجة إلى كبح الإنفاق بعد عقد من الاستثمارات السريعة. يقول عدنان مظارعي، نائب المدير السابق لصندوق النقد الدولي، إن النتيجة الأكثر ترجيحاً هي أن القادة العرب سـ"يتباطأون" في تنفيذ التزاماتهم الاستثمارية في إطار "أمريكا أولاً". يؤكد أنه على الرغم من أن هذه الدول من غير المرجح أن تتراجع عن تعهداتها، إلا أنها تواجه الآن تكاليف نزاع شديد التدمير، وأصبح "تنفيذ هذه الالتزامات أكثر صعوبة". إذا اضطرت هذه الدول إلى ادخار رأس المال لإعادة بناء أنظمة دفاعها الصاروخية، فإن "هذه مشكلة". كل يوم تستمر فيه الحرب وكل صاروخ تطلقه إيران يزيد المخاطر. مع ذلك، يشير بعض المحللين إلى جانب آخر. يعتقد غاري كوهين، نائب رئيس آي بي إم السابق والمستشار السابق لترامب، أن العديد من الدول العربية سـ"تستثمر في النهاية أكثر في أمريكا" لأنها تحتاج إلى قاذفات صواريخ ومدافع مضادة للطائرات ومنشآت نفط وغاز لإعادة بناء قدراتها الدفاعية، وأمريكا هي واحدة من أكبر منتجي الأسلحة المتطورة في العالم. لكن على المدى القصير، فإن إعادة بناء البنى التحتية التي حوّلت العواصم العربية إلى مراكز مالية ستستغرق أشهراً وربما سنوات. يلاحظ محمد العريان، أستاذ في كلية وارتون، أن الدول العربية "تحتاج إلى المال داخلياً على المدى القصير"، وبالتالي فإنها ستبطئ من نشر رؤوس الأموال الملتزم بها والالتزامات الجديدة. تأتي هذه التطورات في وقت أظهر فيه استطلاع أجرته رويترز/إبسوس أن ٢٥٪ فقط من المستجيبين يوافقون على أداء ترامب في مجال تكاليف المعيشة، و٢٩٪ يوافقون على إدارته الاقتصادية، وهي أدنى نسبة مسجلة له.

https://www.politico.com/news/٢٦/٠٣/٢٠٢٦/immensely-destabilizing-iran-war-threatens-gulfs-us-

رويترز/إبسوس

شعبية ترامب تصل إلى ٣٦٪ مع ارتفاع أسعار الوقود في خضم الحرب مع إيران

في ٢٤ مارس ٢٠٢٦، نشر جيسون لانغ وبو إريكسون في تقرير خاص لوكالة رويترز بعنوان «استطلاع رويترز/إبسوس: شعبية ترامب تصل إلى ٣٦٪ مع ارتفاع أسعار الوقود في خضم الحرب مع إيران» لتحليل تأثير الحرب على المكانة السياسية للرئيس الأميركي. الفكرة الرئيسية لهذا المقال هي إظهار العلاقة المباشرة بين تصعيد النزاع العسكري مع إيران والانخفاض غير المسبوق في شعبية ترامب بين الناخبين الأميركيين. بالاستناد إلى استطلاع للرأي استمر أربعة أيام واكتمل يوم الاثنين، يظهر الكاتبان أن ٣٦٪ فقط من الأميركيين يوافقون على أداء ترامب، وهو انخفاض ملحوظ من ٤٠٪ في الأسبوع الماضي. تشير

النتيجة السردية للتقرير إلى أن ارتفاع أسعار البنزين والمخاوف الواسعة من الحرب تسببت في تصدع قاعدة ترامب الانتخابية حتى بين الجمهوريين. النقطة الجديرة بالملاحظة هي الانخفاض الحاد في شعبية ترامب في المجالات التي شكلت جوهر حملته الانتخابية. فقط ٢٥٪ من المستجيبين وافقوا على أداء ترامب في إدارة تكاليف المعيشة، و٢٩٪ فقط قبلوا بإدارته الاقتصادية. هذا هو أدنى تصنيف اقتصادي لترامب في فترتي رئاسته، بل وأقل من أدنى تصنيف اقتصادي لجو بايدن. منذ بدء الهجمات المنسقة بين أمريكا وإسرائيل على إيران في ٢٨ فبراير، ارتفع سعر البنزين في أمريكا بمتوسط حوالي دولار واحد للغالون، ويحذر الخبراء من أن استمرار أسعار الوقود المرتفعة سيضر في النهاية بالاقتصاد ككل. بينما عاد ترامب إلى السلطة بشعار تجنب "الحروب الغبية"، يظهر الاستطلاع أن تأييد الهجمات الأميركية على إيران انخفض من ٣٧٪ في الأسبوع الماضي إلى ٣٥٪. ٦١٪ من الأميركيين يعارضون هذه الهجمات، و٤٦٪ يعتقدون أن الحرب مع إيران ستجعل أمريكا أكثر أماناً على المدى الطويل. على الرغم من أن قاعدة ترامب الجمهورية لا تزال قوية نسبياً، إلا أن هناك علامات مقلقة في هذا الطيف أيضاً: ارتفعت نسبة الجمهوريين غير الراضين عن إدارة ترامب لتكاليف المعيشة من ٢٧٪ في الأسبوع الماضي إلى ٣٤٪. مع اقتراب انتخابات التجديد النصفي في نوفمبر، تشكل هذه الأرقام جرس إنذار للحزب الجمهوري. مع ذلك، فإن انخفاض شعبية ترامب لم يتحول تلقائياً لصالح الديمقراطيين. يظهر الاستطلاع أن ٣٨٪ من الناخبين المسجلين يعتبرون الجمهوريين أفضل من الديمقراطيين في إدارة الاقتصاد. يتقدم الديمقراطيون في مجالات الصحة وحقوق المرأة، بينما يتفوق الجمهوريون في قضايا الهجرة والجريمة. أجري هذا الاستطلاع عبر الإنترنت على المستوى الوطني، وشمل ١,٢٧٢ بالغاً أميركياً، بهامش خطأ ٣٪.

https://www.reuters.com/world/us/trumps-approval-hits-new-٣٦-low-fuel-prices-surge-amid-

نيوزويك

كيف دفع التصدي الإيراني الفعال ترامب للتفكير في هجوم بري

في ٢٦ مارس ٢٠٢٦، نشر توم أوكونور، كبير مراسلي الشؤون الخارجية ونائب رئيس تحرير مجال الأمن القومي في مجلة نيوزويك، تقريراً تحليلياً شاملاً بعنوان «كيف دفع التصدي الإيراني الفعال ترامب للتفكير في هجوم بري». الفكرة الرئيسية لهذا المقال هي تحليل المعضلة الاستراتيجية التي تواجه الحكومة الأميركية: على الرغم من توجيه ضربات قاسية لإيران، بما في ذلك اغتيال السيد علي خامنئي وكبار قادة الحرس الثوري، فإن إيران لم تنهار فحسب، بل تمكنت من تغيير المعادلات بهجماتها الفعالة، مما جعل الخيارات المتاحة للبيت الأبيض محصورة بين «المفاوضات لخفض التصعيد» أو «التصعيد العسكري حتى حدود الهجوم البري». يظهر الكاتب أنه على الرغم من التصريحات المتفائلة لترامب حول التقدم في المفاوضات، فإن نشر آلاف القوات الأميركية الإضافية في المنطقة يشير إلى الاستعداد للسيناريو الثاني. يرسم أوكونور بالاستناد إلى محادثات مع محللين أمنيين بارزين صورة للدهشة التي أصابت البيت الأبيض من حجم وعمق الرد الإيراني. يقول جوناثان بانيكوف، مدير مبادرة الأمن في الشرق الأوسط بمجلس الأطلسي: «خلق الرد الإيراني وضعاً أكثر صعوبة مما توقعت أمريكا. كانوا يتوقعون أنه بتدمير الجزء الأكبر من القدرات العسكرية الإيرانية، فإن طهران ستفقد القدرة على مهاجمة الخليج العربي وإسرائيل وأمريكا، لكن ذلك لم يحدث.» يؤكد غريغوري تروفرتون، الرئيس السابق للمجلس الوطني للاستخبارات الأميركية: «نجحت إيران في السيطرة على الحرب. هذه حربهم، يمكنهم إنهاؤها متى أرادوا، وليست حربنا التي يمكننا الفوز فيها متى أردنا.» النقطة الرئيسية في التقرير هي تحليل هيكل صنع القرار في إيران بعد اغتيال القيادة. يقول علي باقري دولت آبادي، أستاذ جامعي، لنيوزويك: «خلافاً لتصور المسؤولين الغربيين، فإن اغتيال آية الله خامنئي لم يحدث أي اضطراب في إدارة وقيادة البلاد. كانت إيران مستعدة لهذه الظروف، وطبقت نظاماً لا مركزياً من خلال تفويض الصلاحيات للقادة في ساحة المعركة.» يؤكد مايكل أيزنشتات، من معهد واشنطن، أن إيران قبل بدء الحرب كانت قد عينت لكل قائد ثلاثة أو أربعة بدلاء، وواجهت عمليات اغتيال القيادة بصمود. من الناحية الاستراتيجية، أهداف إيران في هذه الحرب هي البقاء والحفاظ على القدرة العسكرية المتبقية، مع فرض أقصى تكلفة على أمريكا وإسرائيل والاقتصاد العالمي، لجعل هذه التجربة غير قابلة للتكرار بالنسبة للطرف الآخر. في المقابل، يواجه ترامب الآن معضلة صعبة: اتفاق دبلوماسي أو تصعيد عسكري. نيوزويك نقلاً عن مصادرها تذكر أن الخيارات العسكرية تشمل احتلال جزيرة خرج وجزر مضيق هرمز، وحتى عمليات القوات الخاصة للاستيلاء على اليورانيوم المخصب في منشآت أصفهان. مع ذلك، يحذر نيت سوينسون، مدير مشروع إيران في مجلس الأطلسي: «لا أعرف كيف يمكن لعملية مثل احتلال جزيرة خرج أن تغير حسابات إيران. الرد الأكثر ترجيحاً سيكون انتقاماً واسع النطاق من قبل إيران.»

https://www.newsweek.com/how-irans-effective-fightback-has-forced-trump-to-consider-an-

نيويورك بوست

دروس للداعين إلى السلام والداعين إلى الحرب: الاقتصادات تجتاز الاختبار

في ٢٥ مارس ٢٠٢٦، تناولت هيئة تحرير نيويورك بوست في سلسلة ملاحظاتها التحليلية بعنوان «دروس للداعين إلى السلام والداعين إلى الحرب: الاقتصادات تجتاز الاختبار، ووجهات نظر أخرى» الأبعاد المختلفة للحرب مع إيران وتداعياتها. الفكرة الرئيسية لهذه السلسلة هي تقديم تحليل متوازن للدروس الاستراتيجية للحرب بالنسبة للتياريين الفكريين المتعارضين في

أمريكا، بالإضافة إلى تقييم مرونة اقتصادات دول الخليج العربي في مواجهة الصدمات الناجمة عن النزاع. يصف الكتّاب بالاستناد إلى وجهة نظر والتر راسل ميد من وول ستريت جورنال الحرب الحالية بأنها «أكثر ضرورة مما تصور الداعون إلى السلام، وأكثر صعوبة مما ظن الداعون إلى الحرب». في الجزء الأول من هذه السلسلة، تنقل هيئة التحرير عن والتر راسل ميد، أستاذ العلاقات الدولية، ازدواجية استراتيجية تواجه أمريكا. فمن ناحية، كان الداعون إلى السلام في الحكومات الأميركية السابقة يأملون أن يسمح مزيج من المداراة والردع بالتعايش مع إيران. ومن ناحية أخرى، يعتقد الداعون إلى الحرب أن «رغبة حكام طهران في السيطرة على الخليج العربي جعلت التعايش طويل الأمد بين واشنطن ورجال الدين مستحيلاً». هذه الحرب وفقاً لميد هي «أكبر وأخطر تحد» يواجه دونالد ترامب، والفوز بها يتطلب «جلب دعم أوسع في الخارج والداخل» وفي الوقت نفسه «الحفاظ على وحدة القاعدة السياسية (ماغا) خلفه». الجزء الثاني من هذه السلسلة مخصص لتحليل مرونة اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي. يجادل جيسون د. غرينبلات في مجلة نيوزويك أنه على الرغم من الهجمات الصاروخية والمسيرة الإيرانية على البنى التحتية الاقتصادية والمنشآت الحيوية في المنطقة، فإن «النموذج الاقتصادي والاستراتيجي الذي بنته دول الخليج على مدى سنوات وفي بعض الحالات عقود» أظهر مقاومة ملحوظة للصدمات. الإمارات العربية المتحدة والسعودية وقطر، على الرغم من مواجهتها «اضطراباً»، لم تشهد «انهياراً» لأنظمتها. يعزو غرينبلات هذه المرونة إلى نهج قادة هذه الدول الذين كانوا دائماً «يولون الأولوية للتنفيذ والسرعة والتخطيط طويل الأمد». في رأيه، بعد انتهاء هذه الفترة، «لن تعود دول الخليج إلى الوضع السابق فحسب، بل ستظهر أقوى وأكثر ثقة وأكثر مركزية من أي وقت مضى في الاقتصاد العالمي». تظهر هذه السلسلة التحليلية أنه على الرغم من أن الحرب مع إيران خلقت تعقيدات سياسية وعسكرية غير مسبوقة لإدارة ترامب، إلا أن اقتصادات الدول العربية الحليفة لأمريكا، على الرغم من تعرضها لخسائر كبيرة، حافظت على هيكلها وأظهرت قدرتها على التكيف مع الظروف الحرجة.

https://nypost.com/٢٥/٠٣/٢٠٢٦/opinion/lessons-for-doves-and-hawks-economies-passing-test-and-other-commentary/

يو إس إيه توداي

خزانات إضافية؟ لا تصدقون كيف يدخر الناس في تكاليف البنزين

في ٢٦ مارس ٢٠٢٦، نشرت جيسيكا غين، مراسلة يو إس إيه توداي، تقريرها الميداني بعنوان «خزانات إضافية؟ لا تصدقون كيف يدخر الناس في تكاليف البنزين». الفكرة الرئيسية لهذا المقال هي إظهار التأثير المباشر للحرب مع إيران على الحياة اليومية للمواطنين الأميركيين من خلال الارتفاع غير المسبوق في أسعار البنزين وتغير سلوكياتهم الاستهلاكية. بالاستناد إلى بيانات جمعية السيارات الأميركية

ومحادثات مع مواطنين عاديين، ترسم الكاتبة صورة لـ"عاصفة صامتة" اقتصادية تضاعف ضغوط تكاليف المعيشة على الأسر الأميركية. تشير النتيجة السردية للتقرير إلى أنه مع دخول الحرب أسبوعها الرابع والإغلاق الفعلي لمضيق هرمز، قفزت أسعار النفط الخام، ووصل متوسط سعر الغالون من البنزين العادي من ٢/٩٨ دولار قبل الحرب إلى حوالي ٤ دولارات. تروي غين قصص مواطنين مثل كريستال غودنر، ٤٤ عاماً من إنديانا، لتظهر أن ارتفاع أسعار البنزين ليس مجرد إحصاء اقتصادي، بل هو واقع ملموس يعطل معادلات المعيشة للأسر. تقول غودنر، التي كانت تملأ خزان سيارتها قبل أسبوعين بـ٢٠ دولاراً أقل مما تدفعه اليوم: «هذا مجرد شيء آخر يجعل حياتنا أكثر صعوبة». هي مثل ملايين الأميركيين، تستخدم الآن تطبيق GasBuddy قبل كل تعبئة للعثور على أرخص بنزين. أفادت الشركة أن عدد تنزيلات التطبيق ارتفع بشكل حاد منذ فبراير، وزاد الاستخدام اليومي له بنحو الثلث منذ بدء الحرب مع إيران. يقول شون كاري، ٦٠ عاماً من ماساتشوستس، إنه كان يدفع ٢/٤٩ دولار قبل ثلاثة أسابيع في نفس المحطة التي يدفع فيها اليوم ٣/٤٥ دولار. على الرغم من وجود ست محطات بنزين قريبة من منزله، إلا أنه يقطع مسافة ٣ أميال يومياً لتوفير ١٠ إلى ١٥ سنتاً لكل غالون. يؤكد كاري أنه حتى في مكان العمل، يتحدث زملاؤه الأصغر سناً الذين لديهم أطفال وأقساط سكن وسيارات عن كم تأخذ زيادة أسعار البنزين من رواتبهم الشهرية. لكن بعض المواطنين ذهبوا إلى أبعد من ذلك بكثير. جيمس ماك كيب، ٤٦ عاماً من إدمونتون كندا، يمتلك خمس سيارات قديمة منها تويوتا تندرا تستهلك الكثير من الوقود، لكنه يذهب إلى العمل في أيام العمل بسيارة صغيرة جداً واقتصادية في الاستهلاك. منذ حوالي عشر سنوات، اشترى "خزانين إضافيين": خزان سعة ٩٠ غالوناً محمولاً وخزان سعة ٤٠ غالوناً يحتفظ بهما في فناء منزله لتخزين البنزين عندما يكون أرخص، ولتجاوز فترات التوتر وارتفاع الأسعار براحة أكبر. يستخدم تطبيق GasBuddy للعثور على أرخص بنزين، ومع هذه الخزانات الإضافية يخزن ما يكفي من الوقود لثلاثة أشهر من القيادة بسيارته الرئيسية. على المستوى الكلي، تبحث إدارة ترامب عن طرق لخفض أسعار البنزين قبل انتخابات التجديد النصفي في نوفمبر، بدءاً من طلب الكونغرس بإلغاء الضريبة الفيدرالية على البنزين إلى زيادة الإفراج عن النفط من الاحتياطيات الاستراتيجية. أوصت وكالة الطاقة الدولية أيضاً بالعمل من المنزل والمشاركة في الرحلات واستخدام وسائل النقل العام وتقليل الرحلات غير الضرورية. ولكن كما يظهر التقرير، بالنسبة للمواطنين العاديين الذين يعانون من التضخم وضغوط تكاليف المعيشة، فإن ارتفاع أسعار البنزين هو "القشة التي قصمت ظهر البعير" وجعلت الحياة أكثر صعوبة.

https://www.usatoday.com/story/money/٢٦/٠٣/٢٠٢٦/gas-oil-prices-rise-tips-to-save-money/٨٩٢٣٣٣١٠٠٠٧/

أسوشيتد برس

اللبنانيون يخشون الاحتلال مجدداً، وإسرائيل تهدد باستخدام تكتيكات غزة في الجنوب

في ٢٦ مارس ٢٠٢٦، نشر كريم شهاب الدين وجوليا فرانكل في تقريرهما المشترك لوكالة أسوشيتد برس بعنوان «اللبنانيون يخشون الاحتلال مجدداً، وإسرائيل تهدد باستخدام تكتيكات غزة في الجنوب» لشرح أبعاد جديدة للحرب على الحدود اللبنانية وتداعياتها الإنسانية. الفكرة الرئيسية لهذا التقرير هي التحذير من تحول استراتيجي في النهج الإسرائيلي تجاه جنوب لبنان، حيث يعتزم الجيش الإسرائيلي، وفقاً لمسؤولين إسرائيليين، تدمير المناطق الحدودية وإخلاء السكان بالكامل منها بناءً على "نموذج بيت حانون ورفح في غزة". تشير النتيجة السردية للتقرير إلى أن إسرائيل تعمل على إنشاء "منطقة أمنية" تمتد حتى نهر الليطاني (حوالي ٣٠ كيلومتراً من الحدود)، وتنفذ غارات جوية وعمليات برية محدودة بهدف تغيير الجغرافيا السكانية في جنوب لبنان بشكل دائم. بالاستناد إلى تصريحات يسرائيل كاتس، وزير الدفاع الإسرائيلي، يرسم الكاتبان صورة للخطة طويلة المدى لجنوب لبنان. صرح كاتس بوضوح أن القوات الإسرائيلية ستقوم بتدمير "المنازل اللبنانية في القرى الواقعة على خط التماس"، ولن يُسمح للسكان بالعودة حتى تصبح شمال إسرائيل آمنة. وذهب بتسلئيل سموتريتش، وزير المالية اليميني المتطرف، إلى أبعد من ذلك داعياً إلى تغيير دائم للحدود: "يجب أن يكون الليطاني حدودنا الجديدة مع الدولة اللبنانية". تأتي هذه التصريحات في وقت قصفت فيه إسرائيل خلال الأيام الأخيرة سبعة جسور على نهر الليطاني، ووصف الجنرال جوزيف عون، رئيس الجمهورية اللبنانية، هذه الإجراءات بأنها "تمهيد للاجتياح البري". منذ بدء الهجمات المنسقة بين أمريكا وإسرائيل على إيران في ٢٨ فبراير، استأنف حزب الله هجماته، وقُتل أكثر من ألف شخص ونزح أكثر من مليون آخرين بسبب الغارات الجوية الإسرائيلية الواسعة في جميع أنحاء لبنان. يظهر تقرير أسوشيتد برس أن إسرائيل أمرت سكان منطقة واسعة من الحدود حتى نهر الزهراني (حوالي ٥٥ كيلومتراً) بالإخلاء، وتدور اشتباكات عنيفة في مدينة الخيام، والتي من شأن سقوطها أن يفصل جنوب لبنان عن بقية البلاد. يقول منهاد حاج علي من مؤسسة كارنيغي للشرق الأوسط إن إسرائيل تمارس "درجات مختلفة من السيطرة": "الخط الأول على الحدود هو منطقة عازلة. هناك عملياً موقف سيارات كبير مقابل إسرائيل. لا يوجد شيء هناك، لا حركة، لا شيء." النقطة الجديرة بالملاحظة في هذا التقرير هي وضع النازحين اللبنانيين وغياب حل دبلوماسي. يقول إلياس قنصل، من سكان قرية المالاشعب المسيحية التي تم إخلاؤها بمساعدة قوات اليونيفيل: «لم يكن في قريتنا أي أسلحة أو عناصر لحزب الله، لكننا اضطررنا للإخلاء. لم نعد نعرف مصيرنا. لا نعرف إن كنا سنرى منازلنا وقرية مجدداً». تحدثت الحكومة اللبنانية لأول مرة عن التفاوض المباشر مع إسرائيل واتخذت إجراءات ضد حزب الله، لكن أمريكا وإسرائيل المنشغلتين بالحرب مع إيران لم تظهرا اهتماماً بهذه المحادثات. كما أبلغت قوات اليونيفيل عن إصابة مباني مقارها بشظايا وقذائف مما أعاق عملياتها. يظهر هذا التقرير أن الحرب مع إيران لم تعد فقط إحياء الجبهة اللبنانية، بل أظهرت أيضاً نموذجاً جديداً من الاحتلال الطويل الأمد في المنطقة.

https://apnews.com/article/lebanon-israel-hezbollah-war-incursion٤١٦٣٤٧٦٩٩-f١٢٤٣٠c٤٧١f٣f٢٦b٠٧٨٢١cf

ملخص وتحليل الخبير

بناءً على رصد مجموعة التقارير المنشورة بتاريخ ٢٥ و٢٦ مارس ٢٠٢٦ من قبل وسائل إعلام ومراكز أبحاث دولية مرموقة مثل أكسيوس، واشنطن بوست، وول ستريت جورنال، نيويورك تايمز، رويترز، نيوزويك وأسوشيتد برس، يمكن رسم صورة واضحة نسبياً للوضع الحرج للنزاع الإيراني الأميركي مع اقتراب الأسبوع الخامس. تشير خلاصة هذه التحليلات إلى أن المنطقة على بعد خطوات قليلة من نقطة تحول تاريخية: إما أن تنجح الدبلوماسية عبر الوسطاء الإقليميين في إنشاء قناة اتصال فعالة وتقليل انعدام الثقة، أو أن تسعى أمريكا لتغيير المعادلات من خلال عرض حاسم وشامل للقوة العسكرية، بما في ذلك الهجوم البري على الجزر الاستراتيجية وحتى عمق الأراضي الإيرانية. ما يميز هذه المجموعة من التقارير هو تزامن مسارين يبدوان متناقضين لكنهما في الواقع متكاملان: من ناحية، إعراب ترامب عن تفاؤله بتقدم المفاوضات وإرسال رسائل دبلوماسية عبر باكستان ومصر وتركيا، ومن ناحية أخرى، الكشف عن تفاصيل دقيقة لخطط البنتاغون للـ"ضربة القاضية" تشمل احتلال جزر خرج ولارك وأبو موسى وطنب، وحتى عمليات برية في عمق إيران للاستيلاء على اليورانيوم المخصب في المنشآت النووية أو تدميره. النقطة المهمة للمحلل لشؤون إيران هي التركيز الكبير في هذه التقارير على دور هيكل صنع القرار داخل الحكم الإيراني وتأثيره على مستقبل النزاع. أكدت مصادر مطلعة لأكسيوس ونيوزويك أن أهم عائق أمام تقدم المفاوضات هو "انعدام الثقة"، وتحديداً أن "قادة الحرس الثوري متشائمون للغاية". يشير هذا إلى أنه بينما يتحدث عباس عراقجي، وزير الخارجية الإيراني، عن دراسة الاقتراح الأميركي من قبل "أعلى المسؤولين"، فإن الحرس الثوري يرى أن المفاوضات "خدعة". هذا الانقسام داخل الحكم سيكون أحد المتغيرات الرئيسية في تحديد مصير الحرب. من جهة أخرى، يؤكد تقرير نيوزويك نقلاً عن محللين أنه خلافاً لتصور المسؤولين الغربيين، "لم يحدث اغتيال آية الله خامنئي أي اضطراب في إدارة وقيادة البلاد"، وأن إيران طبقت "نظاماً لا مركزياً" من خلال تفويض الصلاحيات للقادة في ساحة المعركة. هذا الهيكل، إلى جانب الاستعداد المسبق بتعيين ثلاثة أو أربعة بدلاء لكل قائد، يدل على أن اغتيال القادة البارزين، خلافاً للتوقعات الأميركية الأولية، لم يؤد إلى انهيار البنية العسكرية الإيرانية. على المستوى الإقليمي، يكشف تقرير واشنطن بوست عن تحول مهم في موقف الدول العربية المطلة على الخليج. فالسعودية والإمارات، اللتان كانتا حذرتين في بداية الحرب، تخشيان الآن من اتفاق متسرع يترك إيران دون عواقب جدية. هذه الدول، التي جربت الهجمات الإيرانية بالطائرات المسيرة على البنى التحتية للطاقة والمنشآت الحيوية مثل رأس لفان في قطر، تسعى إلى "إيران منكسة"، وفي حال رفضت طهران فرض قيود صارمة على برامجها الصاروخية والنووية، فإنها تدعم تصعيد الضغط العسكري. لكن المحللين يؤكدون أن هذه الدول "أسيرة الجغرافيا" وعليها أن تعيش إلى جوار إيران إلى الأبد، وهو عامل يعقد حساباتها الاستراتيجية. على الصعيد الفني والعسكري، يشكل تقرير وول ستريت جورنال حول استفادة إيران من التجارب الروسية في حرب أوكرانيا جرس إنذار جدي للقوات الأميركية. استخدام الطائرات المسيرة بالألياف البصرية، التي لا يمكن تعطيلها بالتشويش، غيّر ساحة المعركة بشكل جذري. بينما لم يبدأ الجيش الأميركي إلا مؤخراً المراحل الأولية لاختبار هذه التكنولوجيا، استوعبت إران الدروس المستفادة من أكثر الحروب دموية في أوروبا بالاعتماد على تحالفها مع روسيا. هذه الفجوة التكنولوجية، إلى جانب تحذير مارتن سامبسون من افتقار المركبات والسفن الأميركية لأنظمة مناسبة لمكافحة الطائرات المسيرة، تشير إلى أنه إذا بدأت أي عملية برية في إيران، فإن القوات الأميركية ستدخل بيئة غريبة وأكثر خطورة بكثير من ساحات القتال السابقة في العراق وأفغانستان. على المستوى الداخلي الأميركي، تشير تقارير نيويورك تايمز ورويترز إلى تصدع في الائتلاف السياسي الداعم للحرب. فالجمهوريون في الكونغرس، الذين كانوا حتى الآن يمنحون ترامب سلطة واسعة لخوض الحرب دون رقابة، أصبحوا الآن غير راضين بشدة عن غياب الإجابات حول تفاصيل العمليات بما في ذلك استخدام القوات البرية والتكاليف والجدول الزمني. قال مايك روجرز، رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب الجمهوري، بنبرة غير متوقعة: "نريد معرفة المزيد عما يحدث. ببساطة لا نحصل على إجابات كافية". في الوقت نفسه، أظهر استطلاع رويترز/إبسوس أن شعبية ترامب انخفضت إلى ٣٦٪ مع ارتفاع أسعار البنزين، وأن ٢٥٪ فقط من الأميركيين يوافقون على أدائه في إدارة تكاليف المعيشة. منذ بدء الهجمات على إيران، ارتفع سعر البنزين بمتوسط دولار واحد للغالون، ويحاول المواطنون الأميركيون إدارة هذه الأزمة المعيشية بطرق منها استخدام تطبيقات البحث عن البنزين الرخيص وحتى تخزين الوقود في خزانات إضافية. أخيراً، يظهر تقرير أسوشيتد برس من جنوب لبنان أن الحرب مع إيران لم تقتصر على جبهة الخليج العربي، فإسرائيل، مستلهمة من "نموذج بيت حانون ورفح في غزة"، تنفذ خطة لإنشاء "منطقة أمنية" حتى نهر الليطاني وتغيير الجغرافيا السكانية في جنوب لبنان بشكل دائم. تدمير سبعة جسور على نهر الليطاني وتصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي الصريحة حول "تسريع تدمير المنازل اللبنانية في القرى الواقعة على خط التماس"، تدل على أن هذه الحرب اتخذت أبعاداً إقليمية أوسع وأظهرت نمطاً جديداً من الاحتلال الطويل الأمد في المنطقة. بشكل عام، يظهر رصد هذه المجموعة من التقارير أن الحرب مع إيران وصلت إلى نقطة تواجه فيها جميع الأطراف الرئيسية - أمريكا وإيران والدول العربية وإسرائيل - حسابات صعبة، وأن القرارات في الأيام القليلة المقبلة ستحدد مسار المنطقة لسنوات قادمة.

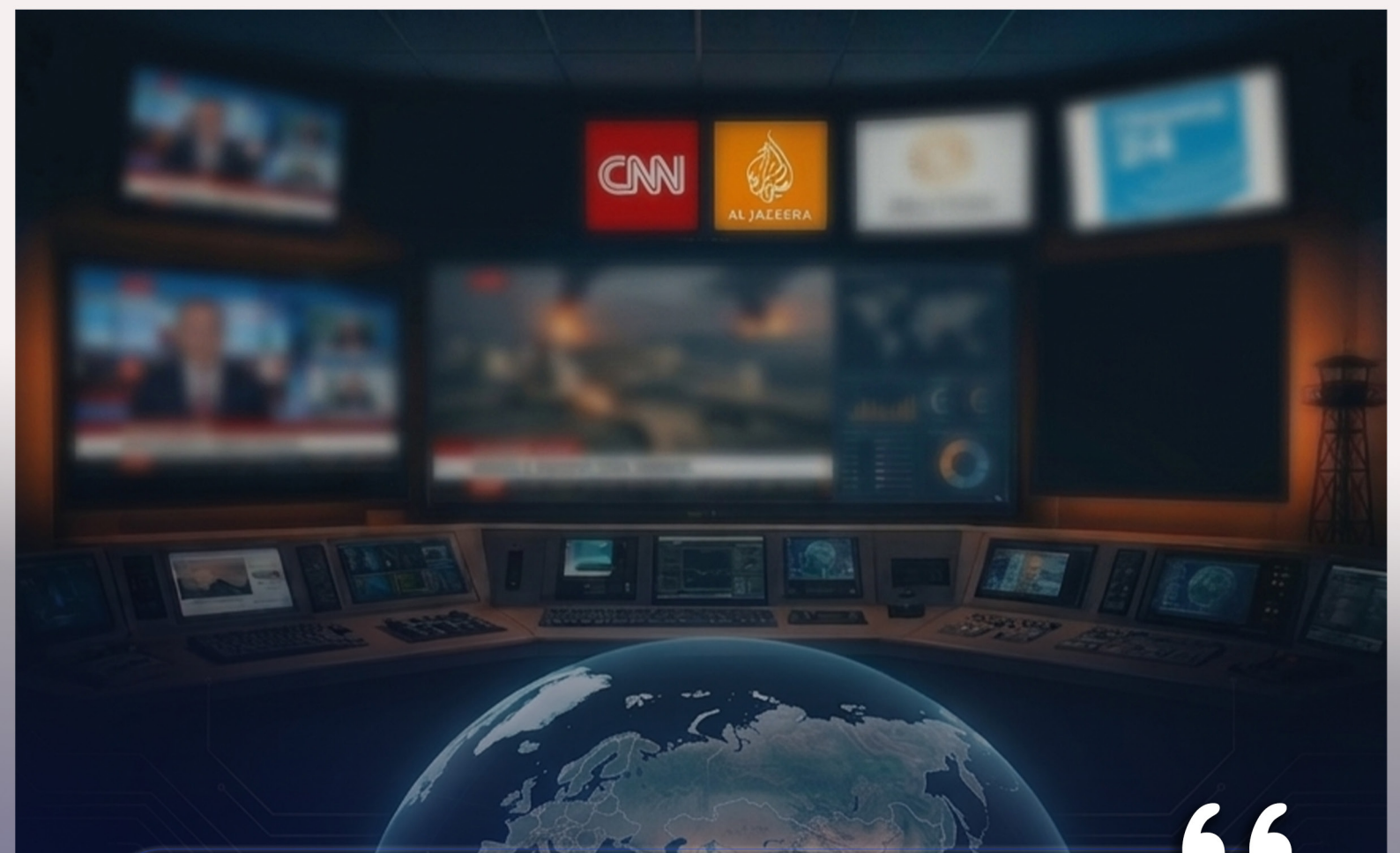

حولنا:

مركز دراسات الشهيد الخامس هو مؤسسة بحثية مستقلة تركز على تحليل قضايا العراق والمنطقة فى مجالات السياسة الداخلية والخارجية، والاقتصاد، والثقافة. يعتمد المركز على فريق من الخبراء والباحثين المتمرسين لدراسة الأوضاع الداخلية والخارجية فى العراق، بهدف توفير منصة لتحليل عميق وشامل لدور العراق فى المعادلات الإقليمية والدولية. يسعى المركز، من خلال الأبحاث الأكاديمية، والمقالات التحليلية، والجلسات التخصصية، إلى تعزيز فهم أفضل للاتجاهات المختلفة داخل العراق، ويهدف إلى تقديم رؤى استراتيجية تسهم فى تحقيق التنمية المستدامة فى البلاد.

www.ar.shahidkhames.com